

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 61

نادر العمراني

البرنامج برعاية شركة ليبيا للهاتف المحمول علماء بني قومي عرفوا تحويل الصابرين الاسهل. علماء لهم عقل يبني به في العلم طريقا للفضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الازهى العلاء - 00:00:00

فما لهم عقل يبني بالعلم طريقا للفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ما زال حديثنا متواصل اذا حول انواع الحديث المردود وما زال ايضا الحديث متواصلا - 00:00:29

حول الاقسام المتعلقة بالطعن في الراوي. وقد ذكرنا في الدرس الماضي اه اول هذه الاسباب وهو كذب الراوي على النبي صلى الله عليه وسلم ونشأ عنه الحديث الموضوع ثم سبب الطعن الثاني وهو التهمة بالكذب - 00:00:59

وينشأ عنه الحديث المتروك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وصحبه اجمعين. غفر الله لشيخنا ولوالديه وللسامعين والحاضرين. قال الشارح رحمه الله تعالى - 00:01:28

وقد يكون الطعن لكثرة غلط الراوي او لفسقه او لغفلته. وهو المنكر عند الذين لا يشترطون في المنكر المخالفة. اذا كما سبق ذكره ان انواع الطعن الموجهة للراوي عشرة منها خمسة متعلقة بالعدالة وخمسة تتعلق بالضبط. ما زال الشاري - 00:01:48

يعدل هذه الانواع واسباب الطعن فقال وقد يكون الطعن لكثرة غلط الراوي. هذا طعن موجه لضبط الراوي وهو ناشئ عن غلظه في اثناء التحديث. فاذا كثر غلط الراوي وزاد وزادت نسبة خطاه في الرواية على نسبة اصابته كان ذلك دالا على - 00:02:18

ضعفه وسوء ضبطه وحكم عليه بكثرة الغلط. وحكم على حديثه بانه ضعيف بل ضعيف جدا اذا تعدت هذه النسبة آآ وكانت وكانت نسبة الخطأ نسبة عالية. او لفسقه وهو سبب السائل الثاني من انواع الطعن وهو متعلق بالعدالة والفسق هو الخروج عن طاعة الله جل - 00:02:48

وعلا او لغفلته وكما سبق الفسق انواع منه ما هو متعلق بالفسق العقدي وهو ما سيأتي بمعنى البدعة والفسق العملي وهو ارتكاب الكبيرة او الاصرار على الصغيرة او لغفلته والغفلة في الغالب متعلقة بالتحمل. لان الراوي اذا اراد ان يروي حديثا او ان - 00:03:18

اؤدي حديثا ويحدث به فلا بد ان يسبق ذلك التحمل. فلا بد ان يكون سمع هذا الحديث او لا يستطيع فيما بعد ان يؤديه. الموصوف بالغفلة هو الذي لا يتقن التحمل. فمن كان في - 00:03:49

في اثناء تحمله وفي اثناء سماعه لحديث النبي صلى الله عليه وسلم من شيخه لاهيا غافلا لم اتقن السماع لا شك انه لن يتقن حالة تحمل. لان تحمله في الاساس كان سيئا ولو كان ضابطا - 00:04:09

وحافظا فانه سيحفظ الحديث على طريقة سيئة. فمثلا لو كان غافلا في اثناء تحديث شيخه فقد نغفل عن بعض الكلمات التي يرويها شيخه. وعلى هذا لن يحفظها ولن يذكرها فيما بعد. فاذا عرف الراوي - 00:04:29

لسوء تحمله اي بعدم الدقة في اثناء تحمل الحديث وفي اثناء سماعه للحديث حكم عليه بانه مغفل اي ليس متقنا للتحمل وحكم على حديثه ايضا بالضعف. هذه الانواع الثلاثة وهي كثير الغلط وهو موجه لضبط الراوي. وكثير الغفلة وهو ايضا موجه لضبط الراوي - 00:04:49

والفاسق هذه الثلاثة يحكم على صاحبها وعلى حديث صاحبها بانه منكر هذا عند من؟ عند من لا يشترطون المخالفة. سبق معنا لما

ذكرنا الشاذ والمنكر ان الشاذ والمنكر قسما ن قسم المخالفة وقسم التفرد. الحافظ ابن حجر رحمه الله صاحب النخبة يشترط -

[00:05:19](#)

المخالفة ليوصف حديث الراوي بالشذوذ والنكارة. فعند الحافظ ابن حجر اذا خالف الراوي الثقة والمقصود به الثقة هو مقبول الرواية سواء كان اه ثقة او صدوقا فانه اذا خالف من هو اولى منه صفة او عددا فانه يحكم على حديثه بالشذوذ. واذا - [00:05:51](#)

تخالف الضعيف من هو اولى منه صفة او عددا حكم على حديثه بالنكارة. هذا قسم المخالف. اما فقسم التفرد فيرون ان مجرد تفرد

الضعيف الذي ينجبر حديثه يعني الضعيف آآ خفيف الضعف اذا تفرد بحديث - [00:06:17](#)

لم يتابعه فيه غيره يعتبرونه شاذا. فاذا كان الراوي شديد الضعف بان يكون فاسقا او كثير الغلط جدا او كثير الغفلة فانه اذا تفرد

بحديث حكم على حديثه بانه منكر ولو لم يخالف غيره - [00:06:43](#)

فالقاعدة اذا اه الضعيف ضعفا يسيرا اذا تفرد بحديث كان شاذا فاذا خالف غيره كان منكرا. اما الراوي شديد الضعف وهو في عدالته

الفاسق او كثير او كثير الغفلة فانه ولو لم يخالف غيره فانه يحكم عليه حينئذ بان - [00:07:03](#)

انه منكر عند طائفة من اهل العلم. و اشار اليهم الشارح بقوله وهو المنكر عند الذين لا يشترطون في المنكر المخالفة وقد يكون الطعن

لمخالفة الراوي من هو اوثق منه. او لكونه سيء الحفظ بان يكون غلطه اقل - [00:07:27](#)

من حفظه او لكونه مجهولا بالا يعرف فيه تعديل ولا تجريح. او لكونه يروي الحديث على سبيل توهمي او لكونه صاحب بدعة. طيب

ثم شرع الشارح يعدد بقية الانواع فذكر من انواع - [00:07:50](#)

الضعف الموجه لاو الطعن الموجه حفظ الراوي مخالفته لغيره ممن هو اوثق منه. وهذا يسمى سوء الحفظ الطارئ او سوء الحفظ آآ

المؤقت. او سوء حفظ حديث بعينه. لان ان سوء الحفظ اما ان يكون ملازما للراوي. شخص لا يضبط حديثه فهذا كلما يروي حديثا

فانه معرض - [00:08:10](#)

لسوء حفظي فيحكم على احاديثه كلها بالضعف. واحيانا ولو كان الراوي في الاصل ضابطا حافظا لحديثه لكنه قد يسهو ويخطئ

ويضعف حفظه لحديث بعينه. فكيف يميز سوء ضبط الراوي الطارئ بمعنى راوي اه عهدنا منه انه ضابط متقن لحديثه اذا اخطأ كيف

يميز - [00:08:40](#)

از خطأوا بمخالفته لغيره. فالراوي المتقن الراوي الضابط اذا خالف غيره دل ذلك على ان حفظ لهذا الحديث قد قل او اختل او ضعف

وهذا ما ولهذا عده الناظم الشارع - [00:09:10](#)

الله من ضمن الانواع الطعن الموجه للراوي. لانا اذا ردنا حديثك بسبب مخالفتك لغيرك من الثقات فهذا حكم منا على انك لم تضبط

هذا الحديث. وبالتالي فان الحكم على الراوي بعدم الضبط - [00:09:30](#)

له حالتان اما ان نقول هذا الراوي غير ضابط. سيء الحفظ دائما. وبالتالي اذا روى حديثا علمنا انه او حكمنا عليه بانه معرض لسوء

حفظه الملازم. والنوع الثاني وهو من كان في الاصل ضابطا لكن - [00:09:50](#)

اننا سنحكم عليه بقله ضبطه لهذا الحديث فقط بسبب مخالفته لغيره. ولهذا قال الناظم الشارع وقد يكون الطعن لمخالفة الراوي من

هو اوثق منه. فدل ذلك على انه لم يتقن حفظ هذا الحديث - [00:10:10](#)

او لكونه سيء الحفظ وهذا الذي ذكرناه الملازم له دائما نحكم عليه بانه سيء حفظ. متى يحكم عليه بانه سيء حفظ. قال الشارح بان

يكون غلطه الاقل من حفظه. وهذه اظن والله اعلم انه - [00:10:30](#)

السبق قلم من الشارح والا الصواب هو بالا يكون غلطه اقل من حفظه. الا يكون غلطه اقل من حفظه. بمعنى هو يوصف الراوي بسوء

الحفظ اذا استوى خطاه وصوابه او زاد خطاه - [00:10:50](#)

على صوابه زيادة ليس الظاهر. بمعنى انه اذا استوى استوت نسبة خطاه مع صوابه او زادت نسبة خطاه على صوابه زيادة طفيفة

حكم عليه بانه سيء حفظ. فاذا زادت اخطاؤه - [00:11:10](#)

على صوابه زيادة ظاهرة حكم عليه بانه كثير الغلط الذي سبق معا فعلى هذا اذا صواب هذه العبارة بالا يكون غلطه اقل من صوابه

وهو والمقصود الا يكون حفظه ارجح من من خطئه - 00:11:30

الطعن الاخر قال او لكونه مجهولا بالا يعرف فيه تعديل ولا تجريح. الراوي المجهول هو الراوي الذي لا نعرف اه عدالته وضبطه.

شخص مجهول وسيأتي تفصيله اما ان يكون مجهول عين او مجهول حال. اما - 00:11:55

لا ندري هل هناك فعلا شخص بهذا الاسم ام لا؟ كان يروي شخص عن اخر فيسميه ولا نعرفه الا من طريق هذا الشخص هذا الراوي.

فهذه هنا نقول الشهادة على وجوده ناقصة. لان نصاب الشهادة كم؟ اثنان - 00:12:18

لابد ان يروي عنه اثنان لكي نتيقن وجود شخصه. فاذا روى عنه واحد ولم يزكى ولم حكمنا عليه بانه مجهول عين. اما اذا روى عنه

اثنان ولم يوثق لم يرد فيه لا تعديل ولا - 00:12:38

تجريح فحينها نتأكد ان هناك شخص بهذه الصفة لكن ما حاله؟ مجهولة. وسبق معنا ان من الحديث المقبول سواء الصحيح او الحسن

ان يكون عدلا ضابطا وما دام الراوي مجهولا لا نعلم عدالته ولا ضبطه فحينها سنحكم على الحديث بالضعف - 00:12:58

انا او لكونه يروي الحديث على سبيل التوهم. يعني على سبيل التخيل او يجازف دون ان يتقن دون ان يتأكد يروي جاء الحديث.

فاذا توهم ان الحديث مرفوع رفعه. واذا توهم ان الحديث متصل وصله. واذا توهم ان الحديث - 00:13:25

بذكر فلان ذكره فيه وهو لا يتيقن ذلك. او لكونه صاحب بدعة وهو من انواع الفسق التي سبقت معنا لكنه فسق عقدي ثم عرفها بقوله

وهو ما ما احدث وهي ما احدث على خلاف الحق المتلقى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه - 00:13:45

وسلم من علم او عمل او حال بنوع شبهة واستحسان وجعل وجعل وجعل دينا قويا صراطا مستقيما. اذا هذا تعريف احد التعريفات

التي عرفت بها البدعة هي طريقة يسلكها المسلم - 00:14:15

ويعتقد انها من الدين وهي ليست من الدين. فيضاهي بها السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي اذا طريقة محدثة جديدة

على خلاف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. سواء في العلم يعني معتقدات - 00:14:35

او عمل عبادات او حال من الاحوال يعني حال يتلبس بها المسلم. بنوع شبهة احسان اذ لو لم تكن هناك شبهة لكفر لانه ينسب هذا

الحكم الى الدين ويعتقد انه من الدين. لولا - 00:14:57

هذه الشبهة لا قيل انه زائد في الدين ما يعلم انه ليس منه وبنوع محادة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم لكان شأنه شأننا اخر. ولولا

هذه الشبهة والاستحسان لما عذر في ذلك. قال وجعل دينا - 00:15:17

وصراطا مستقيما يضاهاى به سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. والفسق ارتكاب كبيرة في او قولية وقد سبق الكلام على الكبائر.

الفسق هو اما ارتكاب الكبائر سواء كانت فعلية او قولية - 00:15:37

الكبيرة الفعلية مثلا كشرب الخمر الزنا البعيد. والقولية مثلا شهادة الزور وآ نحوها. وقد سبق الكلام على الكبائر وانها آ لا تعد بعد

محدد. وان آ اصح التعريف للكبيرة هي ما توعده عليه في الدنيا او في بالعذاب في الدنيا او في الآخرة. فاما مثلا ان يرد لعن صاحبها

- 00:15:57

اللعن هو الطرد من رحمة الله جل وعلا او يكون متوعدا ويطبق عليه حد. ونحو ذلك فهذا الذي يعد من من الكبائر ومن احسن ما قيل

فيها انها احدى وعشرون. والحقيقة حصرها في عدد معين سبق اه ان - 00:16:27

فيه وانها لا تحد بحد معين. اربع في القلب الرياء والحسد والعجب والكبر وثمان في الفم الغيبة والنميمة والقذف وشهادة الزور

واليمين الغموس وشرب الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم. وثلاثة في اليد القتل - 00:16:48

السحر والسرقة واثنان في الفرج وهما الفاحشتان واربعة في سائر الجسد ترك الصلاة والعقوق والفرار من العدو وافساد اموال

المسلمين وتصير وتصير الصغيرة كبيرة اذا طيب هذه التي ذكرها وان لم نسلم - 00:17:08

في هذه الانواع التي في هذه الاعداد التي ذكرها فهي لا شك انها امثلة الربا امثلة الليل الكبائر. والخلاف في الكبائر وعددها يرتفع بما

ذكره الشالغ رحمه الله بان الاصرار على الصغيرة يصيرها كبيرة. ولهذا ورد عن بعض السلف لا تنظر الى آ صيغ - 00:17:28

معصيتك ولكن انظر الى عظم من تعصي. فالصغيرة مع الاستهانة والاستخفاف بالله جل وعلا يصيرها كبيرة. والكبيرة مع التوبة ومع

الانكسار ومع الندم. آآ تصير من الحسنات ولهذا قال وتصير الصغيرة كبيرة اذا اقترن بها احتقارها. اذا احتقرها واعتبر انها شيء يسير
00:17:56 -

وانه لا بأس بارتكابه لها او الفرع بالظفر بها او التحدث والمجاهرة بها او اغترار بستر الله عليه عليها او صدورها من عالم يقتدى به.
لانه سيفتر الناس به. والحالة تلك - 00:18:26

وقد يسيء الى الاسلام والى اهل الخير والى اهل الفضل يساء اليهم بسببه. آآ هذه وان كانت في حد ذاتها صغائر لكنها بما اقترن بها قد
تصير كبيرة هذه الانواع من انواع الطعن التي ذكرها الشارح رحمه الله تبعا لناظم - 00:18:46

فانه الان سيفصل هذه الانواع وما ينشأ عنها وخاصة بعضها آآ يحتاج الى تفصيل. نعم قال يعني هم لما اتكلم قالوا قد يكون
بطعم كثرة الطلب في الراوي. يعني مجرد كثرة الطلب مجرد كثرة المسح يسمى منكرا. اي نعم - 00:19:14

عند هؤلاء هو اشد في نكارتة واذا ساسموه بمجرد التفرد منكرا فاذا خالف فغيره من باب الاولى. اه لكن لا يخرج عن كونه منكرا. ما
زال منكرا. علماء بني قومي عرفوا تحويل - 00:19:39

يسر وحدة الاوقاف والشؤون الاسلامية بحي الاندلس بدء مشروع قمم الاندلس لحفظ ريع القرآن الكريم. في مدة شهر فقط لجميع
الفئات العمرية. ابتداء من يوم السبت الموافق السابع عشر من شهر اكتوبر من عام الفين وخمسة عشر وحتى السابع عشر من شهر
نوفمبر من - 00:19:59

من الفين وخمسة عشر يوميا من صلاة الظهر وحتى الساعة التاسعة ليلا. في مسجد عبدالله ابن عمر في منطقة السياحية وعلى من
يرغب بالتحاق. التواصل عبر الارقام التالية صفر تسعة اثنان - 00:20:36

اثنان ثمانية اثنان ستة ثلاثة اربعة صفر تسعة واحد تسعة خمسة ستة ثمانية تسعة خمسة اربعة. ويا باغي الخير اقبل علماء بني قومي
عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم - 00:20:56

قال الناظم رحمه الله تعالى اما المخالفة ان كانت ترى لكوني راو للسياق غير فسمه بمدرج الاسناد او لازدياد حل في اسناده فذلك
المزيد في المتصل من الاسانيد لدى المحصل. لدي المحصل. طيب - 00:21:26

هذا هذه الابيات يتحدث فيها الناظم رحمه الله عن نوع من انواع الطعن السابقة وهي الطعن في حفظ الراوي بسبب مخالفته لغيري
كما سبق ان المخالفة هي دليل على قلة ضبط الراوي لكن ليس قلة ضبط عام وان - 00:21:51

انما قلة ضبطه لهذا الحديث الذي خالف فيه غير غيره. فمخالفة الراوي لمن هو اكثر منه عددا. او واثق منه حفظا تدل على انه لم
يتقن حفظ هذا الحديث وعليه نحكم عليه بانه قل ضبط - 00:22:14

او ساء ضبطه لكن لهذا الحديث بعينه وليس عموما. والمخالفة اما ان تكون في سمعت يعني الراوي انواعه او مواقع المخالفة اما ان
يخالف غيره في الاسناد. فيروي حديثا يرويه الناس معه - 00:22:34

لكنه يخالفهم في الاسناد او تكون مخالفته في المدن وكل منهما اما ان يكون بزيادة لفظة في الاسناد او بانقاص شيء منها او لفظة
بدل اخرى. وعلى هذا تكون اقسام المخالفة ستة اقسام. اما ان تكون بزيادة - 00:22:55

او بالنقص او بالبدال وكل من هذه الثلاثة اما ان تقع في الاسناد واما ان تقع في المتن فصارت ستة انواع او ستة ستة اقسام من
المخالفة. الشارح الناظم رحمه الله تحدث عن اول هذه الانواع او هذه - 00:23:24

ستة فقال اما المخالفة ان كانت ترى يعني اذا رأيت يا طالب العلم او يا من اردت ان تحكم على الحديث بالصحة او بالضعف اذا رأيت
راويا قد خالف غيره في الاسناد - 00:23:44

باي شيء؟ قال ان كانت ترى لكون راو للسياق غير. يعني راو خالف غيره في الاسناد بان غير سياقه اذا تم تغيير سياق الاسناد قال
فسمه بمدرج الاسناد وسيأتي معنا تفصيل او ما المقصود بتغيير السياق - 00:24:03

قال سمه بمدرج الاسناد والمدرج اه الاصل في الادراج بمعنى الطي والادخال. يقال قال عن درج مثلا الطاولة انه درج لانه يطوى
ويدخل ويخرج. فالادراج هو الادخال مقصود بهذا ادراج الاسناد ان الراوي سيخطئ ويذهل فيدخل اسنادا في اسناد اخر. بمعنى -

احيانا الشيخ يحدث بحديث باسناده في ذكر حديثا باسناده ثم ينتقل الشيخ من اسناد الى اخر. يعني كانه يحتاج في اثناء تحديثه بالحديث ان يحكي او حديثا اخر باسناد اخر - [00:24:59](#)

فاذا كان الراوي او الطالب ساهبا غافلا في اثناء تحديث الشيخ فلم ينتبه الى انتقال الشيخ من الاسناد الاول الى الاسناد الثاني فيظن ان الكل بالاسناد الاول هذا الذي اسماه الناظم تغيير السياق - [00:25:22](#)

هو كان الاصل مثلا ان الشيخ يقول حدثنا مثلا ما لك عن نافع عن ابن عمر ويسوق كلاما ثم يقول قل وقد حدثني فلان عن فلان في هذا الحديث في ذكر متنا اخر - [00:25:42](#)

لما يذكر المتن الراوي لا ينتبه الى انتقال شيخه من الاسناد الاول الى الاسناد الثاني في سوق الجميع على انه بالاسناد الاول. ولهذا هو غير سياق الاسناد. لان الصواب انه روى الشطر الاول باسناد ثم - [00:25:59](#)

ذكر بقية المتن بالاسناد الاخر. هذا النوع يسمى مدرج الاسناد. وقد ذكر الشارح رحمه الله اربعة انواع لهذا النوع آآ نقرأها الان وننظر في هذه الانواع. نعم مخالفة الراوي. قال الشارح قال الشارح رحمه الله تعالى مخالفة - [00:26:19](#)

لغيره المقصود بمخالفة الراوي لغيره ممن هو اتقن منه واضبط او اكثر منه عددا لاننا لا نحكم الراوي بانه مخطئ الا اذا خالف غيره ممن هو اوثق منه او خالف الجماعة او دلت القرائن على انه مخطئ - [00:26:47](#)

ولهذا الراوي لا يخطئ الا بواحد من هذه الثلاث. اما ان يخالف من هو احفظ منه. فنستدل بذلك على خطاياه او يخالف الجماعة العدد الكثير ودائما العدد الكثير ابعد من عن السهو والخطأ من - [00:27:07](#)

قول واحد او احيانا قد يخالف الراوي من هو اقل منه حفظا لكن نخطئه لماذا؟ لقيام والدلة والشواهد على ان الاول مخطئ. والا فان القاعدة في الاصل ان الراوي اذا خالف من هو احفظ منه - [00:27:27](#)

فالقول قول من قول الاحفظ والواثق والقاعدة القول قول الاحفظ او القول قول الاكثر الا في احوال معينة اذا قامت القرائن والدلائل والشواهد على ان الاقل حفظا في هذا الحديث هو هو الاضبط. نعم. قد تكون بتغيير السياق - [00:27:47](#)

اي سياق الاسناد هذي اول صورة من صور المخالفة. اذا قد يخالف الراوي غيره بتغيير سياق الاسناد نعم والحديث الواقع فيه ذلك الواقع فيه ذلك يسمى بمدرج الاسناد وهو على اوجه وهو على اوجه اربعة سيذكرها الان المصنف احدها ان يكون متن عند

جماعة باسناد - [00:28:10](#)

مختلفة فيرويه واحد عنهم باسناد واحد منهم يجمعهم عليه. ولا يبين اختلافهم فيه. طيب الصورة هذه الصورة ان يكون الراوي قد روى هذا الحديث عن اكثر من شيخ من شيوخه. يعني مثلا راوي روى حديثا - [00:28:39](#)

عن شيخين من شيوخه او احيانا ثلاثة. ويكون كل منهم قد حدث تلميذه هذا بهذا الحديث لكن باسناد مختلف فيأتي تلميذ هذا الراوي في سوق اللفظين معا على اسناد واحد. وذكروا له مثال - [00:28:59](#)

اهلا وهو رواية محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن ثلاثة من شيوخه محمد بن كثير روى عن سفيان الثوري عن ثلاثة من شيوخه وهم الاعمش ومنصور ابن المعتمر وواصل الاحدب - [00:29:24](#)

اذا الثوري روى حديثا عن ثلاثة من شيوخه وهم سليمان بن مهران الاعمش ومنصور ابن المعتمر الاحدب عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه قال سئل رسول الله صلى الله عليه - [00:29:46](#)

وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. الى اخر الحديث. هذا الحديث كما ترون رواه محمد بن كثير عن الثوري فجمع شيوخه الثلاثة باسناد واحد. فجعل الحديث من رواية الثوري عن ثلاثة وهم الاعمش - [00:30:12](#)

ومنصور واصل الاحدب ثلاثة هم يروونه وجعلهم يروونه عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود والصواب ان هذا الاسناد هو رواية منصور والاعمش فقط اما واصل الاحدب فلم يذكر عمرو بن شرحبيل في هذا الاسناد. وانما قال عن ابي وائل

عن عبدالله بن مسعود - [00:30:32](#)

رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الذنب اعظم؟ فقال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. فالان ان يكون مكن عند جماعة باسانيدي مختلفة. من هم الجماعة في هذا المثال؟ منصور والاعمش وواصل الاحدب - [00:31:00](#)

هؤلاء جماعة عندهم باسانيدي مختلفة. ما هي ما هو الاختلاف في اسانيديهم؟ ان منصورا ومنصورا والاعمش رووه عن ابي وائل عن عمرو عن اه عمرو بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:31:21](#)

وارضى. اما واصل الاحدب فرواه عن ابي وائل عن ابن مسعود دون ذكر عمرو بن شرحبيل. فهنا الان سفيان الثوري لما روى هذا الحديث عن شيوخه الثلاثة فصل ذلك. وبين انه في رواية واصل الاحدب - [00:31:41](#)

لم يذكر عمرو بن شرحبيل. محمد ابن كسير لم ينتبه الى تفصيل شيخه سفيان الثوري فساق على ان اسنادهم واحد دون اختلاف. فهو اذا ان يكون متن وهو حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:03](#)

من سئل اي الذنب اعظم؟ عند جماعة وهم سفيان ومنصور واصل عن عند جماعة اسانيدي مختلفة عندهم اسنادان واحد يرويه عن ابي وائل عن رحبيل عن ابن مسعود والآخر رواه عن ابي وائل عن ابن مسعود مباشرة. فيرويه واحد عنهم - [00:32:23](#)

وهو محمد ابن كثير عن الثوري باسناد واحد منها. جمع الجميع على اسناد واحد فيجمعهم عليه ولا يبين اختلافهم فيه. بغض النظر عن عن اسقاط آ واصل لعمر بن شرحبيل. نعم هو لم ينبه على ذلك - [00:32:50](#)

فهو الان ساق الاسناد على انهم جميعا متفقون فيه. هذا الان الراوي غير سياق الاسناد ولا لا؟ لان الصواب ان شيخه الثوري كأنه قال حدثني الاعمش ومنصور واصل اتتهم عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود لكن - [00:33:10](#)

ولكن واصل لم يذكر عمرو بن شرحبيل في اسناده. فكأن محمد بن كثير لم ينتبه الى قول سفيان السوري لكن عمرو بن شرحبيل لكن واصل لم يذكر عمرو بن شرحبيل فلم ينتبه لذلك فساق الجميع على ان اسناده - [00:33:38](#)

اسناد واحد. هذا من امثلة تغيير الراوي للسياق. كيف عرفنا ان محمد بن كثير قد اخطأ في هذا المثال لاننا وجدنا رواة اخرين رووا عن سفيان الثوري ففصلوا هذه الرواية وميزوا بين اسناد - [00:33:58](#)

وبين اسناد الاعمش ومنصور. نعم ثانيها لا هو الحديث آ هذا من امثلة العلل التي تخضع في الاسناد لكن لا تخضع في المد. فنقول ان اسناد الذي ساقه محمد محمد ابن كثير خطأ لانه نسب لواصل ما لم يقله. لكن المتن صحيح؟ نعم صحيح والاعتماد على رواية منصور والاعمري - [00:34:18](#)

ان يكون ان يكون متن عند راو باسناد الا طرفا منه. فانه عنده باسناد اخر. فيروي بعضهم عنه ذلك المتن كله باسناد الطرف الاول ولا يذكر اسناد الطرف الثاني. طيب هذا الان الصورة الثانية - [00:34:48](#)

ان يكون متن عند راو باسناد الا طرفا منه. يعني هو عنده يذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد. الا جزءا من هذا المتن فانه يرويه باسناد اخر - [00:35:10](#)

فيأتي تلميذه ويروي عنه كل المتن بالاسناد الاول ولا ينتبه الى انتقال شيخه كما ذكرنا من الاسناد الاول الى مثاله مثاله ما رواه ابو داود من رواية زائدة وشريك فرقهما فرقهما يعني في - [00:35:28](#)

في موطنين مختلفين. لكنه الان هنا الشارع جمعهما. والنسائي من رواية سفيان بن عيينة كلهم عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر في صفة صلاة في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه. طيب الان - [00:35:48](#)

هذا الحديث رواه من من ذكرهم الشارع عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وائل بن حجر من افضل من وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه شهد النبي صلى الله عليه - [00:36:08](#)

في احدى الصلوات فوصف صلاته من عند التكبير الى التسليم. علماء بني قومي عرفوا تحويل يمكنكم متابعتنا على الفيسبوك دوت كوم. سلاش تناصح تي في. او على تويتر دوت كوم سلاش تناصح تي في. او يمكنكم مشاهدتنا على قناتنا في اليوتيوب - [00:36:28](#)

مؤسسة التناصح. علماء بني قومي عرفوا تحويل رواه باسناد عاصم ابن كليب عن ابيه كليب عن وائل ابن حجر وفيه ثم جئتهم بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فأرأيت الناس عليهم جل الثياب - [00:37:04](#)

تحركوا ايديهم تحت الثياب. قال موسى ابن هارون الحمال ثم جئت ليس هو بهذا الاسناد. وانما ادرج عليه وهو من رواية عاصم عن عبد الجبار بن وائل عن بعض اهله رواه هكذا مبينا مبينا زهير بن معاوية وابو بدر شجاع بن الوليد فميز - [00:37:34](#)

قصة تحريك الايدي من تحت الثياب وفصلها من الحديث. وفصلها وفصلها من الحديث. وذكرنا اسنادها كما ذكرناها اسنادها. وذكر اسنادها اسنادها كما ذكرناه. كما طيب هذا المثال الذي الشارح رواه جماعة عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر بذكر صفة الصلاة. وفيه هذا هذه الجزئية - [00:38:04](#)

وهي قوله ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيتهم يخرجون في ايديهم ويحركونها تحت الصواب ان هذه الجملة وهي قوله ثم جئت بعد ذلك لم يروها عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل - [00:38:34](#)

وانما رواها عاصم بن كليب عن عبد الجبار بن وائل عن بعض اهله عن وائل ابن حجر. فكان الحديث الان عاصم ابن كليب حدثهم عن ابيه عن وائل ابن حجر بقصة بذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:54](#)

ثم لما انتهى من ذكر الصفة الصلاة قال وحدثني عاصم وحدثني عبد الجبار بن وائل عن بعض اهله عن وائل قال ثم جئت بعد ذلك الى اخره زائدة وشريك لم ينتبهوا الى انتقال عاصم ابن كليب الى هذا الاسناد الثاني فساخوا الحديث كاملا بالاسناد الاول - [00:39:14](#)

وعلى هذا الان نقول ان يكون متن عند راو باسناد الا طرفا منه. ما هو الا الطرف الان المستثنى وفقا للمثال قوله ثم جئت بعد ذلك. فانه عنده باسناد اخر. ما هو الاسناد الاخر؟ عاصم ابن كليب عن عبد الجبار ابن - [00:39:42](#)

طوائف عن بعض اهله عن وائل. وما هو الاسناد الاول؟ عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل. فيرويه بعضهم من هؤلاء البعض اب زائدة وشريك وسفيان ابن عيينة. روه فيروي بعضهم عنه يعني عن عاصم ابن كليب ذلك المتن - [00:40:05](#)

قل له باسناد الطرف الاول وهو عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر ولا يذكر اسناد الطرف الثاني طيب كيف عرفنا هذا الانتقال الذي انتقله عاصم من الاسناد الاول الى الاسناد الثاني؟ بورود رواية مفصلة - [00:40:25](#)

ذلك وهي رواية زهير بن معاوية وابي بدر شجاع بن الوليد ما الذي فعلاه؟ هما اللذان ميزا القطعة الاخيرة فكأنهما في رواية زهير وشجاع ابن الوليد قال حدثنا عاصم ابن كليب عن ابيه عن - [00:40:45](#)

قائل ابن حجر فذكروا صفة الصلاة. قال ثم قال عاصم وحدثني عبد الجبار وحدثني الجبار عن بعض اهله عن وائل ابن حجر ان قال ثم جئت بعد ذلك في زمان ونحو ذلك. ففصل الحديث - [00:41:04](#)

طيب وسيأتي معنا ان في الادراج دائما القول قول من فصل لماذا؟ لان معه زيادة علم تدل على زيادة انتباه. لاننا الان لو اردنا ان نخطئ زهير بن معاذ قوية وشجاع ابن الوليد ابا بدر. من اين جاءوا بهذا التفصيل - [00:41:24](#)

زيادة علم. بينما شريك وزائدة يمكن ان يقال غفل ولم ينتبه الى انتقال شيخهما الى الاسناد الاخر اي نعم هو كلها من انواع معلول والشذوذ والنعارة لكن لما يكون بتغيير السياق يخص باسم خاص - [00:41:48](#)

المدرج اي نعم ماضي. اي ولهذا نحن قلنا انه يستدل على خطأ الراوي اذا خالف غيره باحد امور ثلاث. اما ها ان يخالف الاحفظ او ان يخالف الاكثر او ان تدل القرائن والدلائل والشواهد على انه مخطئ وان كان هو الافضل. الان في هذه الصورة الدلائل والقرائن دلت على انهم - [00:42:13](#)

هؤلاء الثلاثة هم المخطئون لماذا؟ لان الخطأ في الغفلة عن انتقال الشيخ من اسناد الى اسناد وارد لانه ذكره في اثناء المتن. وعادة الاسناد انما يذكر في اول ذكر الحديث. فاذا شرع في المتن قد لا ينتبه - [00:42:50](#)

التلميذ او الراوي الى انتقال شيخه وذكره لاسناد اخر. ودائما في المدرج عندنا قاعدة قرينة دالة دائما على الوهم وهي تقديم رواية من فصل على رواية من لم يفصل. اذ من فصل دال على امرين. اولاهي زيادة يجب - [00:43:10](#)

قولوها والامر الثاني انه دل على التيقظ والانتباه الى انتقال الشيخ من اسناد الى اخر. فمن لم يذكر التفصيل من السهل ان نتهمه بانه غفل ولم ينتبه. لكن من ذكر التفصيل صعب ان تقول من اين لو خطأت - [00:43:30](#)

طيب من اين جاء بهذا التفصيل؟ افتراه هو راوي ثقة نعم ثالثها ان يكون ان يكون متنان مختلفا الاسناد عند راو. فيرويها راو عنه

مقتصرًا على أحد الأساندين أو يروي أحد المتنين بأسناده الخاص به. ويزيد فيه من المتن الآخر ما ليس - 00:43:50

في الأول طيب هذا في العادة يحصل إذا كان عند الراوي عن شيخه حديثان متشابهان المتن حديثان متشابهان المتن. فإذا روى وهما بأساندين مختلفين. يعني تلميذ يروي عن شيخ واحد حديثين متشابهان المتن ولما نقولوا متشابهان يعني ليسوا ليس حديث واحد. هما متشابهان في المتن - 00:44:17

يخطئ فيدخل كلمة من هذا المتن في المتن الآخر. ومثاله قالوا ما رواه سعيد بن أبي مريم عن الإمام ما لك عن ابن شهاب الزهري عن أنس رضي الله عنه سعيد بن أبي مريم عن ما لك عن الزهري عن أنس رضي - 00:44:48

الله عنه وأرضاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا فلا تنافسوا وكونوا عباد الله أخوانا هذا الحديث قالوا سعيد بن أبي مريم أخطأ في هذا الحديث فزاد فزاد فيه كلمة ولا تنافسوا - 00:45:12

والصواب أن لفظة ولا تنافسوا رواها الإمام مالك رحمه الله بأسناد آخر. فرواها مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة لا

تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا آ - 00:45:38

تحاسدوا لا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا. المتنان الآن متشابهان في النفي في النهي بلا وعبارات متعددة. والتوافق حصل في كلمة واحدة وهي تحاسدوا. النهي عن التحاسد فسعيد بن أبي مريم أخطأ فادخل كلمة لا تنافسوا من حديث مالك عن أبي

الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة - 00:45:58

جعلها بالأسناد الأول وهو ما لك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه وأرضاه. فهذا خلط بين حديثين جعلهما حديث واحد بأسناد

واحد. والصواب أنهما حديثان متشابهان. روي كل منهما - 00:46:30

بأسناد مختلف فهو ضم الحديثين وساقهما مساقًا واحدًا فقال لا تباغضوا ولا تحاسدوا لا تدابروا ولا تنافسوا. نعم رابعها أن يكون متن

عند شيخ بعضه عن شيخ وبعضه عن شيخه بعضه عن شيخه - 00:46:50

وبعضه عن سمعه من شيخه فيسوقه الراوي عنه كله عن شيخه ويحذف الواسطة. الرام شبيهه بالقسم الثاني. هو أيضًا فيه آ

الحديث يكون متنه عند راو بأسناد إلا طرفًا منه يكون عنده بأسناد آخر. ما الفرق بين الثاني والرابع؟ الفرق بين الثاني والرابع هو -

00:47:13

أن الاختلاف بإضافة واسطة وحذفها بمعنى ها أن يكون متن يمثلون لهذا الحديث بقصة العرائيين. المجموعة الذين جاءوا إلى المدينة

آ ثم أصابهم حمى المدينة آ أمر النبي صلى الله عليه وسلم راعيه أن يخرج بهم إلى - 00:47:43

البادية وساق معهم الأبل وأمرهم أن يشربوا من البان الأبل وأبوالها ثم يعني آ عقدوا العهد وأنقلبوا على الراعي قتلوا الراعي وسرقوا

أبل الصدقة إلى آخر القسم هذا الحديث أه رواه حميد - 00:48:08

عن أنس رضي الله عنه وأرضاه بالقصة كاملة وبأمر النبي صلى الله عليه وسلم للعرائيين أن يشربوا من الألباني الأبل ثم قال قال حميد

وحدثني قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأبوالها. يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يشربوا البان -

00:48:30

من البان هو أبوالها. لكن لفظة أبوالها لم يسمعها حميد من من أنس. ممن إذا سمعها سمعها من قتادة عن أنس في نفس الحديث هذا.

فجاء راوي وهو اسماعيل بن جعفر فروى الحديث عن حميد عن - 00:49:00

أنس بدون ذكر قتادة وجاء فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يشربوا من أبوالها فذكر الأبوال والصواب أن هذه اللفظة إنما

رواها حميد عن قتادة عن أنس وليس عن أنس مباشر - 00:49:20

فإن يكون متن عند شيخ قصة العرائيين عموماً. عند شيخ وهو من حميد بعضه عن شيخه يعني عن أنس وبعضه عن سمعه من

شيخه يعني عن قتادة عن أنس فيأتي راوي في سوقه عنه كله عن شيخه وهو أنس بحج ويحذف الواسطة. هنا الآن نقول -

00:49:40

قل أن اسماعيل بن جعفر أدرج لفظة الأبوال من حديث حميد عن قتادة عن أنس في حديث حميد عن أنس أنا أعرف درس اليوم

يعني فيه تفصيل ويحتاج الى سبورة. لكن آآ يعني حسبكم انتم - [00:50:11](#)

بإذن الله انبه اه اذكى من ان تحتاج الى السبورة فنكتفي بمثل هذا العرض. المثال الخامس الصورة الخامسة. خامسها ان يسوق

المحدث اسناده الى منتهاه فيقطعه قاطع عن ذكر متنه - [00:50:35](#)

اذكروا كلاما اجنبيا فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام متن ذلك الاسناد. فيرويه عنه كذلك كقصة ثابت مع شريك القاضي في قوله

من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. فان ابن حبان - [00:50:55](#)

جزم بانه من المدرج. وان كان ابو حاتم جزم بانه من الموضوع كما سبق. هذه السورة الخامسة سبقت معنا على انها من الموضوع

على سبيل الخطأ والسهو. وهي قصة ثابت ابن آآ ثابت بموسى الزاهد. لم - [00:51:15](#)

لما دخل على شريك القاضي وهو يريد ان يحدث بحديث يعقد الشيطان على قافية احكم الى اخر الحديث. ساق شريك اسناده فلما

اراد ان يذكر المتن اذ بثابت ابن موسى الزاهد يدخل - [00:51:35](#)

فلما دخل ورأى بهاء وجهه اعرض عن الاسناد وانشأ كلاما من عند نفسه. قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. سمعه ثابت

ابن موسى الزاهد فاضافه الى الحديث. فهذا ادرج كامل المتن على الاسناد الذي سمعه من شيخه. هذا المثال - [00:51:51](#)

بعض اهل العلم يعتبر انه من الموضوع كما سبق معنا لانه تركيب لمتن كامل على اسناد لا اصل له وهناك من يعتبر انه من المدرج

على اعتبار انه ظن ان هذا الاسناد هو اسناده فادرجه فيه. والذي يبدو لي - [00:52:15](#)

الله اعلم ان ذكره من ضمن الموضوع اولى واظهر. لان الحديث كاملا هو ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وليس مجرد اه

اضافة حديث الى اه حديث. بهذا نكون انتهينا من اه مدرج الاسناد واه نكمل - [00:52:36](#)

بمشيئة الله تعالى في الدرس القادم. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غفر الله لشيخنا

ولوالديه ولمشايعه. والبسه الله لباس الصحة والعافية. وجزاه الله عنا وعن الاسلام خيرا. وصلى الله وسلم وبارك - [00:52:56](#)

وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بني قومي عرفوا تحويل علماء لهم عقل يبني بالعلم

طريقا للأفضل. علماء بني الصعب الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريق - [00:53:16](#)

هذا البرنامج برعاية شركة ليبيا للهاتف المحمول - [00:53:56](#)